

## ليبيا-اشتباكات-بترابلس-و-غرفة-لتأمين-العاصمة



شهدت العاصمة الليبية طرابلس ليل الأحد الاثنين قتالا ضاريا بين ميليشيات تتمركز جنوب وشرق العاصمة لمدة ساعات، فيما أقفلت الطرقات المؤدية إلى المنطقة. وقال شهود عيان لـ"العربية.نت" إن الطرقات المؤدية إلى وادي الربيع وأجزاء من قصير بن غشير - حيث دارت الاشتباكات - أقفلت وساد المنطقة توتر، مشيرين إلى سماعهم إطلاق نار متقطع بالمنطقة

وأكد الشهود أن القتال اندلع باستخدام أسلحة متوسطة وثقيلة ليلة البارحة إثر اقتحام ميليشيات "هيثم التاجوري وصلاح المرغني"، مباني عامة تابعة لمشروع النهر الصناعي بوادي الربيع شرق العاصمة تتخذها ميليشيات تابعة لمصراتة مقراتها

وفيما لم تتضح أسباب القتال توقع الشهود أن يكون للقتال صلة بأعمال "الحرابة والسرقعة والسطو" التي تقوم بها الميليشيات التابعة لمصراتة بوادي الربيع

وسبق أن اقتتل أهالي منطقة قصر بن غشير مع عناصر من ميليشيات مصراتة التي تتخذ من معسكرات جنوب وشرق العاصمة مقرات لها وتمارس أعمال السطو والاعتقالات التعسفية في صفوف الأهالي

وأكد شهود العيان أن الكثير من مقاتلي الطرفين سقطوا بين جريح وقتيل خلال القتال

ولم تعلن أي جهة رسمية تفاصيل القتال الذي دار بين هذه الميليشيات التي سبق أن أعلنت ولاءها وتبعتها للمجلس الرئاسي بطرابلس، لكن الأخير أعلن في وقت متأخر ليل الأحد عن قراره بتشكيل "غرفة أمنية مشتركة" لتأمين طرابلس

وحمل القرار أسماء أربعة ضباط لتشكيل الغرفة، وينتمي ثلاثة من الضباط المذكورين في نص القرار إلى الميليشيات المتناحرة ليل البارحة في مسعى منها لإنهاء الخلافات المتزايدة بين الميليشيات

ورغم إعلان أحمد معيتيق عضو المجلس الرئاسي نهاية ديسمبر الماضي موافقة 52 ميليشيا على الانضمام لقوات لمجلس الرئاسي، إلا أن المجلس الرئاسي المطالب بنص الاتفاق السياسي بإبعاد "الميليشيات" عن العاصمة يعاني صراعا المحموم على السيطرة على أكبر عدد من المراكز والمعسكرات المتناثرة بالعاصمة، لاسيما في ضواحيها الجنوبية والشرقية

وبعيد تفكك عملية فجر ليبيا وتمكن المجلس الرئاسي من دخول العاصمة لا يعرف عدد الميليشيات المنتشرة بالعاصمة ففيما يعمل عدد منها